

اللباب في علل البناء والإعراب

باب كان وأخواتها .

ذهب الجمهور إلى أنَّها أفعال لتصَّرفها وأتَّصال الضمائر وتاء التانيث بها ودلالاتها على معنى في نفسها وهو الزمان .

فصل .

وإنَّما لم تدلَّ على حدث ولا أكَّدت بالمصدر لأنَّهم اشتقوها من المصادر ثمَّ خلعوا عنها دلالتها على الحدث لتدلَّ على زمن خبر المبتدأ حتَّى صارت مع الخبر بمنزلة الفعل الدالَّ على الحدث والزمان .

ومن عبَّر من البصريِّين عنها بالحروف فقد تجوَّز لأنَّه وجدها تشبه الحروف في أنَّها لا تدلَّ على الحدث وإنَّما هي أفعال لفظيَّة أو يكون عنديَّ بالحروف